كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

متفق عليه

أي أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، فيكون شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال، ومن وجد فيه بعضها، كان لديه من النفاق بقدر ما وجد فيه منها، حتى يترك هذه الخصال؛ فالخصلة الأولى: أن يشتهر بالخيانة بين الناس، والخصلة الثانية: أن يشتهر بالكذب في الحديث، والخصلة الثالثة: إذا عاهد أحدا غدر به، ولم يف بالعهد الذي عاهده عليه، والخصلة الرابعة: الفجور في الخصومة، والمراد بالفجور أن يخرج عن الحق عمدا، حتى يصير الحق باطلا، والباطل حقا.